

اليه، بتنفيذ سلسلة إجراءات فورية ضد الفلسطينيين، أبرزها: ابعاد راشقي الحجارة وهدم منازلهم؛ وتغيير الاوامر المعطاة للجنود الاسرائيليين بشأن البدء باطلاق النار؛ وفرض عقوبة الاعدام في حالات القتل، بما في ذلك حالات قتل العرب المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية (معاريف، ١٤/٤/١٩٨٨).

• حكم على جندي اسرائيلي رفض الخدمة في المناطق المحتلة بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوماً. ويذكر ان خمسة جنود آخرين يقضون احكاماً بالسجن، بالادانته عينها، وهم أربعة جنود احتياط، والخامس نظامي (معاريف، ١٤/٤/١٩٨٨).

• ينفي التحقيق الذي اجراه الجيش الاسرائيلي في قضية حادثة القتل في قرية بيتا، ادعاءات المستوطنين، ويقر بأن التفاصيل الاساسية لم تغير الصيغة الاولية التي وضعها الجيش الاسرائيلي والتي نشرت بعد يومين من الحادث. وقد اكتمل التحقيق الذي قامت به شرطة اسرائيل والامن العام الاسرائيلي (الشبابك)، وسلمت ونتائجها الى قائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسناح، وتشير معطيات التحقيق الى ان المواطنة اليهودية ترستا بورات اصيبت في راسها من مسافة تقل عن خمسة امتار من بندقية نوع ام-١٦، كانت في حوزة الحارس روميم الدوبي (معاريف، ١٤/٤/١٩٨٨).

• وجه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي يقوم بمساع لانهاء محنة الطائفة الكويتية المخطوفة، نداء الى الخاطفين ناشدهم فيه اطلاق سراح الرهائن، لأن مثل هذا العمل لا يفيد، وعلن عرفات، في تصريح صحافي، ان ايران هي التي تقف وراء عملية الاختطاف (الشرق الاوسط، ١٤/٤/١٩٨٨).

١٩٨٨/٤/١٤

• منذ الصباح، عمّ الاضراب الشامل المدن والقرى والمخيمات في الارض المحتلة، واندلعت التظاهرات الجماهيرية، احتجاجاً على عمليات الاعتقال العشوائية، واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، الذي يدعو الى تصعيد المقاومة ضد المحتلين. وقد استشهد المواطن وائل حسن طه الاسمير (٢٤ سنة)، من نابلس، وقبيله، مساء امس، استشهدت المواطنة وطفة فرج الله (٧٠ سنة). واصيب خلال المصادمات ما يزيد على ٧٥ مواطناً

سوكولوف في تل - ابيب، ان المجلس يعتقد بأن استمرار الوضع الراهن في المناطق المحتلة هو كارثة بالنسبة الى اسرائيل؛ ويعتقد، أيضاً، بأن لا تعارض بين السلام والامن، بل ان السلام يجب ان يعزز الامن (هآرتس، ١٣/٤/١٩٨٨).

١٩٨٨/٤/١٣

• أجرى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في عدن، مباحثات مع رئيس هيئة مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. وقد تناولت المباحثات الاوضاع المتصاعدة في فلسطين، ونتائج القمة الاسلامية المصغرة، التي عقدت في الكويت، وكذلك نتائج الزيارة الهامة التي قام بها عرفات الى موسكو. وتركز البحث، بعد ذلك، على وسائل الدعم العربي اللازم للانتفاضة الشعب الفلسطينية (وفسا، ١٤/٤/١٩٨٨). وكان عرفات اجتمع، في الصباح، في صنعاء، مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية، علي عبد الله صالح، وتناول البحث الاوضاع العربية بشكل عام، وتطورات حرب الخليج، ونتائج القمة الاسلامية المصغرة؛ كما تناول البحث تفاصيل ما يجري داخل فلسطين المحتلة من اعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، وما يقوم به العدو من جرائم جماعية عنصرية، ضد شعب فلسطين (المصدر نفسه).

• كان اليوم، في الضفة الغربية وقطاع غزة، يوم التضامن مع سكان قرية بيتا الفلسطينية التي لا تزال قوات الاحتلال تطوقها. ووفقاً للبيان الرقم ١٣، الصادر عن القيادة الفلسطينية الموحدة للانتفاضة - م.ت.ف. جمعت تبرعات لمساعدة اهالي بيتا التي نسفت قوات الاحتلال ١٤ منزلاً من منازلها وابعدت ستة من رجالها واعتقلت آخرين. وكان بيان القيادة اعلن اليوم وغداً يومين للاضراب العام، احتجاجاً على اجراءات القمع (الشرق الاوسط، ١٤/٤/١٩٨٨). وقد عمّت التظاهرات والمصادمات ارجاء مختلفة من الارض المحتلة. وفي مخيم الشاطئ، في قطاع غزة، استشهد حسين محمود فاعور (٢١ سنة)، وانتصار ميروك (٢٠ سنة)، وجرح آخرون، في اثناء تصدي المواطنين لـ ٧٠٠ جندي اسرائيلي هاجموا المخيم (القبس، ١٤/٣/١٩٨٨). في المقابل، طالب زعماء المستوطنين في الضفة الغربية رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مذكرة قدموها